

إقبال الأعمال

[99] والاخذ على الجريمة 1 لولا اناته، وإذا اردت بقوم فتنة أو سوءا وانا فيهم،
فنجني منهم عن ارادتك، واذ لم تغمنى مقام فضيحة في دنياك، فلا تغمنى مثله في آخرتك.
واشفع 2 لى اوائل مننك باواخرها وقديم فوائذك بحوادثها، ولا تمدد لى 3 مدا يفسوا معه
قلبي ولا تفرعني قارعة 4 يذهب بها 5 بهائي، ولا تسمنى 6 خسيصة يصفر بها 7 قدري، ولا ترعنى
روعة ابلس 8 بها، ولا تخفني خيفة اوجس 9 بها. اجعل هيبتي 10 في وعيدك، وحذرى من اعدارك
وانذارك، ورهبتى عند تلاوة كتابك 11، واعنى بانقطاعي فيه لعبادتك، وتفردى بالتهجد لك،
وتجريدى عند شكرى لك، وانزال حوائجى ببابك 12، ومنازلتي اياك 13 في فكاك رقبتى من
نارك، واجارتي مما فيه اهلها من عذابك. ولا تذرني في طغياني عامها 14، ولا في غمرتي
سahيا حتى حين، ولا تجعلني عظة لمن اتعظ، ولا نكالا لمن اعتبر ولا فتنة لمن نظر، ولا تمكر
بى فيمن تمكر به، ولا تستبدل لى غيرى، ولا تغير لى اسما، ولا تبدل لى

- 1 - الجريمة: الجناية والذنب. 2 - اخراك (خ
ل)، فاشفع (خ ل). 3 - لا تمدد لى: لا تمهلني. 4 - القادة: الداهية. 5 - 7 - لها (خ ل).
6 - لا تسمنى: لا تلزمني. 8 - ابلس: آيس. 9 - اوجس: احس. 10 - دونها، بل اجعل (خ ل). 11
- آياتك (خ ل). 12 - تجردى بسكونى اليك، وانزالى في الامال بك (خ ل). 13 - منازلتي
اياك: مرجعتي اياك وسؤالي مرة بعد مرة. 14 - عاملها: مترددا ومتحيرا. (*)